

تاج العروس من جواهر القاموس

" فِينَا وَلَا قَذْفُ الْعِدَا ذُو الْأَرْزِ وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو : لَا يَأْخُذُ التَّأْفِيلُ
وَفَسَّرَهُ بِالسَّحْرِ لِأَنََّّهُ قَلْبُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ . فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يُقَالُ : لَا
فَأُلَّ عَلَىكَ : أَي لَا ضَايِرَ عَلَيْكَ وَلَا طَايِرَ عَلَيْكَ وَلَا شَرَّسَ عَلَيْكَ . وَرَجُلٌ فَيْلٌ
اللَّحْمِ كَكَتْفِ أَي كَثِيرُهُ . الْفَيْئَالُ كَكِتَابٍ : لِعِبَةِ الْمَصْبِيَانِ أَي صَبِيَانِ
الْأَعْرَابِ وَذَلِكَ أَنَّ زَهْمًا يَخْبِئُونَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ ثُمَّ يَقْتَسِمُونَهُ وَيَقُولُونَ فِي
أَيِّهِمَا هُوَ وَسَيُذَكَّرُ فِي فَيْلٍ أَيْضًا . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : رَجُلٌ فَيْلٌ
اللَّحْمِ كَحَيْدَرٍ : أَي كَثِيرُهُ . وَالْمُفَائِلُ : الَّذِي يَلْعَبُ بِالْفَيْئَالِ وَمِنْهُ قَوْلُ
طَرَفَةَ :

يَشْقُ حُبَابَ الْمَاءِ حَيَزُومُهَا بِهَا ... كَمَا قَسَمَ التُّرْبَ الْمُفَائِلُ بِالْيَدِ
وَشَمْسُ الدِّينِ بْنِ الْفَالَانِيِّ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : فَيْلٌ .
فَبَيْلٌ كَأَمِيرٍ : جَدُّ أَبِي عُمَرَ أَحْمَدَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ التَّاجِرِ
الْأَنْدَلُسِيِّ رَجُلًا وَسَمِعَ مِنْ عَثْمَانَ بْنِ السَّمَّاكِ وَغَيْرِهِ وَعَنْهُ أَبُو عُمَرَ
الطَّلَامَنْدُكِيُّ ضَبَطَهُ الْحَافِظُ فِي التَّصْبِيرِ هَكَذَا .
فتل .

فَتْلَهُ يُفْتَلُّهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبٍ فَتْلًا : لَوَاهُ كَلَايَ الْحَبْلِ وَالْفَتِيلَةِ
كَفَتْلِهِ تَفْتِيلًا فَهُوَ فَتِيلٌ وَمَفْتُولٌ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ :
لَوَزُّهَا أَحْمَرُ صَافٍ ... وَهِيَ كَالْمِسْكِ الْفَتِيلِ قَالَ : وَهُوَ كَالْفَتِيلِ قَالَ أَبُو
الْحَسَنِ : وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ شَعْرَهُ غَيْرُ مَعْرُوفٍ إِذْ لَوْ كَانَ مَعْرُوفًا لَمَا
اخْتُلِفَ فِي قَافِيَتِهِ فَتَفَّهَمَهُ جَيِّدًا . وَقَدْ انْفَتَلَ وَتَفْتَلَّ . فَتَلَّ
وَجْهَهُ عَنْهُمْ فَتْلًا : صَرَفَهُ كَلَفْتَهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ فَانْفَتَلَ : انْصَرَفَ وَهُوَ مَجَازٌ
. وَالْفَتِيلُ كَأَمِيرٍ : حَبْلٌ دَقِيقٌ مِنْ خَزَمٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ عِرْقٍ أَوْ قِدِّ وَقَدْ
يُشَدُّ عَلَى الْعَيْنَانِ وَهِيَ الْحَلَقَةُ الَّتِي عِنْدَ مُلْتَقَى الدُّجْرَيْنِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي
مَوْضِعِهِ . الْفَتِيلُ : السَّحَابَةُ الَّتِي تَكُونُ فِي شَقِّ النَّوَاةِ وَبِهِ فُسْرٌ قَوْلُهُ
تَعَالَى : " وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا " أَي مِقْدَارَ تِلْكَ السَّحَابَةِ الَّتِي فِي شَقِّ النَّوَاةِ .
. الْفَتِيلُ أَيْضًا : مَا فَتَلْتَهُ بَيْنَ أَصَابِعِكَ مِنَ الْوَسَخِ وَبِهِ فَسْرٌ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْآيَةُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : النَّقِيرُ : النَّكْتَةُ فِي طَهْرِ
النَّوَاةِ وَالْفَتِيلُ : مَا كَانَ فِي شَقِّ النَّوَاةِ وَالْقَطْمِيرُ : الْقِشْرَةُ

الرَّحِيْفَةُ عَلَى النَّوَاةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذِهِ الْأَشْيَاءُ يُضْرَبُ بِهَا مَثَلًا لِلشَّيْءِ التَّافِيهِ الْحَقِيرِ الْقَلِيلِ كَالْفَتِيلَةِ . يُقَالُ : مَا أُغْنِي عَنْكَ فَتِيلًا وَلَا فَتِيلَةً بِالْفَتْحِ هَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَيُحَرَّرُ كُ وَهَذِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَيَّ مَا أُغْنِي عَنْكَ شَيْئًا مِقْدَارَ تِلْكَ السَّحَابَةِ الَّتِي بِشَرِّ النَّوَاةِ . وَالْفَتِيلَةُ : وَرَعَاءُ حَبِّ السَّلَامِ وَالسَّمُرِ خَاصَّةً وَهُوَ الَّذِي يُشْبِهُ قُرُونَ الْبَاقِلَاءِ وَذَلِكَ أَوَّلَ مَا يُطْلَعُ وَقَدْ أَفْتَلَّ السَّلَامُ وَالسَّمُرُ . قِيلَ : الْفَتِيلَةُ : حَمَلُ السَّمُرِ وَالْعُرْفُطُ وَقِيلَ : نَوْرُ الْعِيضَةِ إِذَا انْعَقَدَتْ وَقَدْ أَفْتَلَّتْ : إِذَا أَخْرَجَتْ الْفَتِيلَةَ وَقِيلَ : بِرَمَةِ الْعُرْفُطِ خَاصَّةً وَيُحَرَّرُ كُ رَوَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنْ بَعْضِ الرَّوَاةِ قَالَ : لِأَنَّ هَيَادِيَهَا كَأَنَّهَا قُطُنٌ وَهِيَ بَيَاضٌ مِثْلُ زَرِّ الْقَمِيصِ أَوْ أَشْفَى . الْفَتِيلَةُ بِالْفَتْحِ : وَاحِدُ الْفَتْلِ وَهُوَ مَا يَكُونُ مَفْتُولًا مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ كَوَرَقِ الطَّرْفَاءِ وَالْأَثَلِ وَنَحْوِهِمَا . أَوْ هُوَ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ وَلَكِنْ يَقُومُ مَقَامَهُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ . قِيلَ : مَا لَمْ يَنْدَبْ سِطُّ مِنَ النَّبَاتِ لَكِنَّهُ يُفْتَلُّ فَكَانَ كَالْهَدْبِ . مِنَ الْمَجَازِ : الْفَتْلُ بِالتَّحْرِيكِ : انْدِمَاجٌ فِي مَرِّ فَوْقِ النَّاقَةِ وَيُيُونُ عَنْ الْجَنْبِ وَهُوَ الْوَطِيفُ وَالْفِرْسَنُ عَيْبٌ وَالنَّعْتُ مَرٌّ فَوْقُ أَفْتَلُّ بِبَيْنِ الْفَتْلِ وَهِيَ فَتْلَاءٌ وَفِي الصَّحاحِ : هُوَ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقَيْنِ عَنْ جَنبَيْ الْبَعِيرِ وَقَوْمٌ فُتِلُّ الْأَيْدِي قَالَ طَرَفَةُ : .

لَهَا مِرْفَقَانِ أَفْتَلَانِ كَأَنَّهَا ... أُمِرُّا بِسَلَامِي دَالِجٍ مُتَشَدِّدٍ